

## تجارة رابحة

كان عبد الرحمن بن عوف-رضي الله عنه- تاجرًا، وكانت تجارته كبيرة ورابحة، وكان يمتلك ثروة ضخمة.

وعندما تدخل قافلة تجارته إلي المدينة، وهي مُحمّلة بالبضائع، تحدث ضجة عالية؛ لعظمتها، ولكثرة ما تحمله.

وكان لعبد الرحمن بن عوف-رضي الله عنه- تجارة أخرى مع الله، فقد كان دائم البذل والعطاء في سبيل الله.

فقد روي أنه تصدق بنصف ماله في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وروي أنه تصدق بخمسمائة فرس في سبيل الله. وروي أنه تصدق بألف وخمسمائة ناقة في سبيل الله.

وهكذا يكون أغنياء المسلمين لا يبخلون عن الإنفاق في سبيل الله، ولا يرضون أن يبيتوا في فُرشهم

الدافئة، وإخوانهم من الفقراء يرتعدون من البرد،  
وصغارهم يتألمون من الجوع.